طول مدة جمع القرآن الكريم (خمسة عشر شهرًا) يعكس الحرص الشديد على جمع النص القرآني بدقة تامة وأمانة كاملة. لضمان أن كل كلمة من كلمات الوحي قد جُمعت بشكل صحيح. استغراق هذه المدة الطويلة يدل على أن جمع القرآن لم يكن مهمة سهلة.

كانت هناك تحديات كبيرة تتعلق بجمع النصوص المكتوبة على مواد متفرقة، جمع القرآن كان عملية دقيقة تتطلب التأكد من صحة كل آية وسورة من خلال مطابقتها من مصادر متعددة. مما يتطلب وقتًا طويلًا لضمان المطابقة الصحيحة بين ما كُتب وما حفظه الصحابة. 4. حجم المادة القرآنية المتفرقة: استغراق مدة طويلة يشير أيضًا إلى أن المواد التي كان القرآن مكتوبًا عليها (العسب، وكان على زيد بن ثابت تجميعها، والتحقق من صحتها قبل اعتمادها. هذه المدة الطويلة تعكس أيضًا الجهد الكبير المبذول في توثيق القرآن الكريم بشكل دقيق، 6. أهمية الوقت والجهد لضمان الحفظ للأجيال القادمة: أخذ الوقت الكافي لجمع القرآن يدل على وعي الصحابة بأهمية هذه المهمة للأجيال القادمة. 7. الاستجابة لمتطلبات الأمة في وقتها: استغراق زيد بن ثابت هذه المدة يوضح أن جمع القرآن لم يكن مهمة طارئة تُنفذ بسرعة، بل كانت استجابة لحاجة الأمة في ذلك الوقت لضمان حفظ النص القرآني بشكل كامل ودقيق بعد استشهاد العديد من الحفظة. المدة الزمنية الطويلة التي استغرقتها عملية جمع القرآن تعكس التزامًا تامًا بالدقة والأمانة، كما تدل على التحديات الكبيرة التي واجهها الصحابة في التأكد من صحة النص القرآني وتنظيمه. هذه العملية الدقيقة والمجهود الكبير كانا ضروريين لضمان حفظ القرآن الكريم للأجيال اللاحقة بشكل سليم ومصون.

Summarized by © lakhasly.com